

أبعاد قوة العمل الزراعي في جمهورية مصر العربية

للكاتبة وسيمة مصطفى عفيفي

● مقدمة ●

من الأهمية بمكان اهتمام جمهورية مصر العربية بالعمل الزراعي باعتباره المهنة الأساسية للغالبية العظمى من السكان وهو يمثل مايقرب ٥١٪ من القوى البشرية .

وباعتبار أن الزراعة تعتبر أيضاً المصدر الرئيسي للدخل الفردي والدخل القومي ، أي أن أي زيادة في الدخل الزراعي تعتبر الدفعة لعملية التنمية ، سواء في المجتمعات الريفية أو المجتمع القومي ، والعمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية التي هي الغاية النهائية لكل من عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن دراسة مدى مساهمة الدخل الزراعي في الدخل القومي ككل يتضح أن الدخل الزراعي يمثل أحسن عائد بالنسبة لأي نشاط اقتصادي آخر ، إذ أن الزراعة تمثل عنصراً أساسياً من صادراتنا في التجارة الدولية والتي تعتمد لحد بعيد على المنتجات الزراعية .

كما يتضح أن نسبة ما يسهم به الدخل الزراعي في الخطة الخمسية الأولى ١٩٦٠ - ١٩٦٥ نحو ٢٩,١٪ ، وحوالي ٢٦,٧٪ في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٥ ، أما الخطة الخمسية الأخيرة ١٩٧٨ - ١٩٨٢ فقدرت بنحو ٣٠٪ تقريباً^(١) .

أما بالنسبة للقوى العاملة في القطاع الزراعي والصناعي ، ومعدل النمو السكاني ، ومعدل نمو القوى العاملة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ فقد أوضحت أرقام جدول (١) أن معدل النمو في القطاع

* الدكتور وسيمة مصطفى : أستاذ مساعد بكلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب السنوي الإحصائي لجمهورية مصر

العربية ١٩٥٢ - ١٩٧٧ ، يونيو ١٩٧٨ .

الزراعى والنمو السكانى فى انخفاض ، فى حين نلاحظ الارتفاع المطرد فى معدل نمو القطاع الصناعى . أما بالنسبة لمعدل النمو فى القوى العاملة فتباينت ما بين ٢,٩٥ فى الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥ ونحو ٤,١٣ فى الفترة من ١٩٦٥ - ١٩٧٠ ، كما اتضح أن الزيادة فى معدل النمو للقوى العاملة خلال فترة الدراسة تزيد عن معدل النمو السكانى .

ويرجع الانخفاض فى معدل النمو بالقطاع الزراعى إلى الثبات النسبى فى المساحة المزروعة والتي لم تزد أكثر من ٠,٢ مليون فدان^(٢)، وذلك يؤدى لانخفاض نسبة ما يخص الفلاح ولا يهيء له مستوى حياة معقول ، كما أن ضعف الموارد لصغار الزراع أدى لتدفق الأفراد من الريف للحضر بهدف الحصول على مزيد من الدخل ليحقق له مستوى من الرفاهية . كذلك فإن ضعف الموارد وزيادة الضغط السكانى أدى لظهور نوع من البطالة فى القطاع الزراعى منها البطالة المقنعة والجزئية أو العمالة الناقصة ، والتي تعنى عدم الاستغلال الأمثل للطاقة الكاملة لليد العاملة وبالتالي إنتاجية كل من العامل والنمو الزراعى .

جدول (١)

معدل النمو فى القوى العاملة وفى كل من القطاع الزراعى والصناعى
والسكانى للفترة من ١٩٦٠ - ١٩٨٠

معدل النمو فى القطاع الصناعى	معدل النمو فى القطاع الزراعى	معدل النمو فى القوى العاملة	معدل النمو السكانى	الفترة
١,٣	٢,٦٣	٣,٢٤	٢,٣٨	١٩٦٥-١٩٦٠
٤,٦	١,٧٦	٤,١٣	٢,٥٤	١٩٧٠-١٩٦٥
٧,٨	٠,١٤	٢,٩٥	٢,٤٠	١٩٧٥-١٩٧٠
٧,٨	٠,١٥	٣,٣٣	٢,٣٠	١٩٨٠-١٩٧٥

المصدر : جدول (٥) :

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائى السنوى عام ١٩٧٨ .

ويهدف هذا البحث لدراسة أبعاد قوة العمل الزراعي والأنماط المساهمة في النشاط الاقتصادي سواء الخام أو المنتج ، والأعمار المساهمة ، ونسبة الإعاقة ، وقوة العمل في القطاع الزراعي ، إناث وذكور . كما يهدف هذا البحث أيضاً لدراسة أهم العوامل المؤثرة على حجم وتركيب قوة العمل ، وكذلك تخطيط العمالة الزراعية والأهداف الأساسية لتخطيط القوى العاملة ، وأخيراً كيفية العمل على صيانة الموارد البشرية الريفية .
ومصدر هذه البيانات هي وزارة القوى العاملة ، إدارة التدريب ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ١٩٧٨ .

• الأنماط المساهمة في النشاط الاقتصادي •

إذا كان النمو الاقتصادي الذي تحدده الاستراتيجية طويلة المدى يعتبر مصدراً أساسياً في إعداد خطة التنمية ، فإن تنمية الموارد البشرية من خلال أنشطة خدمات التنمية الاجتماعية ، تعتبر عاملاً رئيسياً ومؤثراً بالنسبة للتنمية الاقتصادية ، وعنصراً هاماً من عناصر الاستثمار القومي من أجل إعداد القوى البشرية الملائمة لمطالب النمو لهذه الجوانب الاجتماعية والاقتصادية حتى يمكن تحقيق زيادة الإنتاج القومي .

ومن تعريف القوى العاملة يتضح أنها عبارة عن عدد السكان الذين يساهمون في النشاط الاقتصادي لإنتاج السلع والخدمات ، متضمنين الأفراد الذين يعملون والذين يبحثون عن العمل (عاطلون) .

ويوجد العديد من أنماط المساهمة في النشاط الاقتصادي وأهمها :

(أ) معدل النشاط الخام والمنتج :

يعرف معدل النشاط الخام بأنه نسبة الأفراد ذوي النشاط الاقتصادي لإجمالي السكان . وقدرة معدل النشاط الخام بالجمهورية في عام ١٩٦٦ بنحو ٢٨,٥٪ ، وقدرة نسبة الذكور بنحو ٥٢,١٪ ، والإناث بنحو ٤,٤٪ . وعندما حسب معدل النشاط الخام في الريف تبين أنه بلغ نحو ٢٩,٤٪ ، ساهم الذكور بنحو ٥٥,٣٪ ، والإناث بنحو ٣,٦٪ . أما في الحضر فقدرة معدل النشاط الخام بنحو ٢٧,١٪ ، ساهم الذكور بنحو ٤٤,٧٪ ، والإناث بنحو ٥,٦٪ .

أما في عام ١٩٧٦ فقدّر معدل النشاط الخام بالجمهورية بنحو ٢٤,٥٪. ساهم الذكور بنحو ٤٦٪ ، والإناث بحوالي ٣,٣٪ . وقدرت نسبة معدل النشاط الخام في الريف بنحو ٢٤,٦٪ ، ساهم الذكور بنحو ٥٨,٣٪ ، والإناث بحوالي ١,٩٪ ، أما في الحضر فقدّر هذا المعدل بنحو ٢٤,٣٪ ، ساهم الإناث بنحو ٥,٢٪ ، والذكور بنحو ٤١,٧٪ كما يوضحها جدول (٢) .

ويتضح من أرقام هذا الجدول انخفاض معدل النشاط الخام في الجمهورية في عام ١٩٧٦ عن عام ١٩٦٦ ، وكذلك معدل الذكور والإناث . أما في الريف فارتفعت نسبة ما يسهم به الذكور وانخفضت نسبة ما تسهم به الإناث في حين انخفضت نسبة ما يسهم به كل من الذكور والإناث في عام ١٩٧٦ عن عام ١٩٦٦ في الحضر .

كما يوضح هذا الجدول كذلك الاختلاف في معدل النشاط الخام والمنح بين الريف والحضر ، إذ بلغ أكبر من ٨٪ في الريف عن الحضر للذكور ونحو ٢٪ في عام ١٩٦٦ للإناث في الحضر عن الريف . أما في عام ١٩٧٦ فتماثلت نسبة الاختلاف عام ١٩٦٦ بالنسبة للذكور ، أما الإناث فزادت النسبة بنحو ٣,٣٪ في الحضر عن الريف .

النمط المصري للمساهمة في النشاط الاقتصادي :

يوضح الجدولان (٣ ، ٤) نسبة المساهمة في قوة العمل حسب فئات السن للذكور والإناث . ويتميز أن نسبة المساهمة منخفضة لصغار السن ، وتزايد سريعاً للشباب حتى تصل للقمة ، ثم تنخفض ببطء ثم بسرعة لكبار السن ، وبمقابلة نسبة المساهمة في الريف والحضر في النشاط الاقتصادي حسب فئات السن نلاحظ أنها منخفضة في الحضر عنها في الريف وذلك بالنسبة لجميع فئات السن .

جدول (٢)

معدل النشاط الخام ، والمنقح ، ونسبة الإعالة ، للريف والحضر في عام ١٩٧٦ مقابلا بعام ١٩٦٦

نسبة الإعالة	جملة		إنثا		ذكور		البيان
	معدل منقح ٦ سنوات فأكثر	معدل خام	معدل منقح ٦ سنوات فأكثر	معدل خام	معدل منقح ٦ سنوات فأكثر	معدل خام	
٢٥١	٣٥,٥	٢٨,٥	٥,٥	٤,٤	٦٥,٢	٥٢,١	الجمهورية ١٩٦٦
٣٩٠	٣١,٥	٢٤,٥	٤,٤	٣,٣	٥٩,٢	٤٦,٠	١٩٧٦
٢٤٠	٣١,٥	٢٩,٤	٤,٦	٣,٦	٧٠,٢	٥٥,٣	الريف ١٩٦٦
٣٠٠	٣٣,٤	٢٤,٦	١,٩	١,٩	٦٠,٨	٥٨,٣	١٩٧٦
٢٧٠	٣٣,٠	٢٧,١	٦,٩	٥,٦	٥٨,٣	٤٤,٧	الحضر ١٩٦٦
٣٢٠	٣٠,٤	٢٤,٣	٦,٧	٥,٢	٥٢,٦	٤١,٧	١٩٧٦

المصدر : وزارة القوى العاملة - إدارة التدريب - بيانات غير منشورة عام ١٩٧٧ .

نسبة الإعاقة :

تعتبر نسبة الإعاقة أحد المقاييس البسيطة وفيها تقدر نسبة المعولين أو بعبارة أخرى عدد الأفراد من غير ذوى النشاط الاقتصادى لكل ١٠٠ من الأفراد ذى النشاط الاقتصادى أو قوة العمل .

ويلاحظ مدى العبء للإعاقة فى مصر إذ هو ثقيل فيقدر بنحو ٢٥١ منهم ١٤٠ معال لصغار السن (أقل من ١٥ سنة) ، ٨ معالين لكبار السن (٦٥ فأكثر) ، والباقى من البالغين (١٥ - ٦٤ سنة) وذلك فى عام ١٩٦٦ .

أما فى الريف فتقدر نسبة المعالين ٢٤٠ ، أما فى الحضر فيصل نحو ٢٧٠ وذلك فى عام ١٩٦٦ . أما فى عام ١٩٧٦ فقدرت نسبة الإعاقة بنحو ٣٩٠ ، منهم ١٥٠ لصغار السن (أقل من ١٥ سنة) و ١٥٠ لكبار السن (٦٥ فأكثر) ، والباقى للبالغين (١٥ - ٦٤ سنة) . أما نسبة الإعاقة فى الحضر فقدرت بنحو ٣٢٠ والريف ٣٠٠ (جدول ٣) .

أهم العوامل المؤثرة على حجم وتركيب قوة العمل :

يتحدد حجم قوة العمل بحجم السكان وتركيبهم العمرى من جهة ، ومدى مساهمتهم فى قوة العمل والنشاط الاقتصادى من جهة أخرى ، وعموماً فإن المستوى المرتفع لمعدل الإحلال ونسبة الإعاقة للسكان يوضح معدل الزيادة فى قوة العمل المستمرة من الزيادة السريعة للسكان .

أما بالنسبة لحجم ونمو قوة العمل بالمحافظات كما يوضحها جدول (٥) فتلاحظ أن الهجرة الداخلية لها أثر كبير فى محافظات الجمهورية التى تظهر من بيانات قوة العمل الموزعة حسب المحافظات الجاذبة والطاردة العدد ، إذا اتضح أن أكثر من ٥٣٪ من قوة العمل بالقاهرة فى عام ١٩٧٦ من مواليد محافظات أخرى ، بينما لا تتجاوز ٦٪ من قوة العمل من مواليد القاهرة يعملون خارج المحافظة . وهذا يعنى أن أكثر من ٤٥٪ من إجمالى قوة العمل عبارة عن هجرة داخلية ، ويوضح كذلك جدول (٥) أن محافظات القاهرة

جدول (٣)

معدلات النشاط الاقتصادي للريف والحضر والجمهورية للذكور

في عام ١٩٧٦ مقابلا بعام ١٩٦٦

الحضر		الريف		الجمهورية		العمر
١٩٧٦	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٦٦	
٣,١٩	٣,٢	٧,٢٥	٥,١	٥,٦٠	٥,١	فوق ٦ سنوات
١٠,٨٩	١٦,٠	١٦,٤٣	٢٢,٠	١٤,١٨	١٦,١	فوق ١٢ سنة
١١,٢٦	٢٠,١	٩,٩٨	٧,٦	٩,٣٥	٨,٧	فوق ١٥ سنة
١١,١٠	١٧,٢	١٠,١٠	٨,٥	١٠,٦٣	١٣,٧	فوق ٢٠ سنة
٢١,٢٢	٢١,٩	١٥,٩٠	١٥,١	١٨,٠٧	١٨,٠	فوق ٣٠ سنة
١١,٩٣	٩,١	١٨,١٧	١٨,٥	٢٠,٢١	١٨,٤	فوق ٤٠ سنة
١٧,٥٢	٨,٢	١٦,١٧	١٧,٤	١٦,٧٢	١٤,١	فوق ٥٠ سنة
٤,٣٠	٥,٣	٦,٠٠	٥,٨	٥,١٢	٥,١	فوق ٦٠ سنة
—	—	—	—	٠,١٢	٠,٨	فوق ٦٥ فأكثر

المصدر : وزارة القوى العاملة - قسم الإحصاء والتدريب عامي ١٩٦٧ ، ١٩٧٧ .

جدول (٤)

معدلات النشاط الاقتصادي للريف والحضر والجمهورية للإناث

في عام ١٩٧٦ مقابلا بعام ١٩٦٦

الحضر		الريف		الجمهورية		العمر
١٩٧٦	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٦٦	
٣,٦	٢,٢	٤,٢	٣,١	٣,٦	٢,٧	فوق ٦ سنوات
٧,٩	٦,٨	٧,٥	٦,٦	٥,٨	٦,٧	فوق ١٢ سنة
١١,٠	٧,٨	١٦,٦	٦,٨	١١,٢	٧,٣	فوق ١٥ سنة
١١,٥	١٢,٤	١٠,١	٤,٤	١١,٤	٧,٨	فوق ٢٠ سنة
١٢,٥	٧,٠	١٠,٤	٤,١	١٠,٤	٥,٣	فوق ٣٠ سنة
١٦,٠	٥,٧	٨,٢	٤,٨	٥,٩	٥,١	فوق ٥٠ سنة
٣,٧	٤,٣	٥,٩	٣,٨	٤,٩	٤,١	فوق ٦٠ سنة
٢,١	٢,٧	٣,٤	٢,٢	٢,١	٢,٣	فوق ٦٥ فأكثر

المصدر : وزارة القوى العاملة - قسم الإحصاء والتدريب عامي ١٩٦٧ ، ١٩٧٧ .

والجيزة والإسكندرية تعكس زيادة في قوة العمل بها نتيجة للهجرة الداخلية باعتبارها مناطق جذب .

أما في محافظات المنوفية وقنا وسوهاج وأسيوط وأسوان فتعتبر مناطق طاردة حيث تفقد جزءاً كبيراً من قوة العمل نتيجة للهجرة منها للمحافظات الأخرى .

وعموماً فإن الهجرة من الريف للحضر في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية ترجع لعدة عوامل لها علاقة قوية مثل التعليم والنشاط الاقتصادي بصفة خاصة ، وارتفاع مستوى المعيشة وفرص العمل المتاحة مع ارتفاع الأجر وبالتالي الدخل الفردي في الحضر عن الريف .

قوة العمل في قطاع الزراعة بالمحافظات المختلفة :

تختلف نسبة قوة العمل للمشتغلين بالقطاع الزراعي من محافظة لأخرى ومن منطقة لأخرى (جدولان ٦،٥) وقدرت نسبة العاملين بالزراعة عام ١٩٧٦ في الجمهورية بنحو ٥٣,٣% منها ١١,٧% في المناطق الحضرية ، ٧٨,٨% في المناطق الريفية ، وفي الحقيقة أن هذه النسبة أقل بكثير في المحافظات الحضرية عنها بالمحافظات غير الحضرية إذ يتبين أنها أقل من ١٠% من قوة العمل في محافظات الوجه القبلي الحضرية عن ريف الوجه القبلي . ونلاحظ أن المشتغلين بالزراعة في الوجه البحري أقل من نسبة العاملين بالزراعة في الوجه القبلي ، فيلاحظ مثلاً أن محافظة أسيوط يشتغل بالزراعة بها بنحو ٧٦,٤% من قوة العمل بالمحافظة ، وتليها الفيوم ، ثم سوهاج ، وتساهم بنحو ٧٤,٤% ، ٧٣,٣% ، ٧٣,١% على الترتيب .

أما في الوجه البحري فنلاحظ أن محافظة القليوبية تسهم بنحو ٧٧,١% تليها البحيرة والدقهلية بنحو ٧٠% تقريباً .

أما في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس وأغلب المحافظات نجد تركيز قوة العمل في الأنشطة اللازراعية كالخدمات والبناء والتشييد لارتفاع الأجر والمستوى المعيشي في الحضر وتوفر وسائل الترفيه وارتفاع نسبة التعليم ودخول الإناث في مجال التعليم والعمل وارتفاع نسبها .

جدول (٥)

مؤشرات لهجرة قوة العمل حسب المحافظات في جمهورية مصر العربية

عام ١٩٧٦

معدل الهجرة السابقة	معدل الهجرة الخارجية	معدل الهجرة الداخلية	المولودون بالمحافظة	قوة العمل بالمحافظة	عدد السكان مليون نسمة	المحافظة
٤٥,٧	٥,٨	٥١,٥	٤٨,٥	١٠٠	٥,٠٨٥	القاهرة
٣,٢٤	٥,٤	٣٧,٨	٦٢,٢	١٠٠	٢,٣١٩	الإسكندرية
٦,٥٥	٢٠,٩	١٤,٤	٨٥,٦	١٠٠	٠,٥٥٧	دمياط
٧,٢٥	١٢,٤	٥,٢	٦٤,٨	١٠٠	٢,٧٣٣	الدقهلية
٨,٦٠	١٢,٢	٣,٦	٩٦,٤	١٠٠	٢,٦٢١	الشرقية
٥,٤٠	١٤,٧	٩,٢	٩٠,٧	١٠٠	١,٦٧٤	القليوبية
١,٣٠	٦,٧	٥,٤	٩٤,٦	١٠٠	١,١٠٤	كفر الشيخ
٣٨,٣٠	٤٣,٢	٤,٩	٩٥,١	١٠٠	٢,٢٩٤	الغربية
٩,٥٠	١١,٦	٢,١	٩٧,٩	١٠٠	٢,٥٤٥	البحيرة
١,١٠	٦,٣	٥,٢	٩٤,٨	١٠٠	٢,٤١٩	الجيزة
١٢,٨٠	١٤,٢	٢٧,٠	٧٣,٠	١٠٠	١,١٠٩	بنى سويف
٧,٧٠	١٢,٣	٤,٦	٩٥,٤	١٠٠	١,١٤٠	الفيوم
٣,٤٠	٧,٣	٣,٩	٩٦,١	١٠٠	٢,٠٥٦	المنيا
٢٠,٩٠	٢٣,٨	٢,٩	٩٧,١	١٠٠	١,٦٩٥	أسيوط
٢٢,٤٠	٢٣,٤	٠,٨	٩٩,٢	١٠٠	١,٥٦٥	سوهاج
٢٣,٢٠	٢٥,٤	١,٢	٩٨,٨	١٠٠	١,٧٠٦	قنا
٢,٨٠	٢٨,٩	٢٦,١	٧٣,٩	١٠٠	٠,٦٢٠	أسوان
—	—	—	—	—	١,٧١١	المنوفية

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الدورى الإحصائى لجمهورية مصر

العربية عام ١٩٧٨ .

جدول (٦)

القوة العاملة وخارج القوة العاملة في جمهورية مصر العربية عام ١٩٧٦
مليون فرد

الريف	الحضر	إجمالي الجمهورية	البيان
٣٣٨٤٩	١٩٧٥٢	٣٣٦٥٠١	أقل من ٦ سنوات
٣٤٦٩	٩٧٨	٤٤٤٧	عاملين من ٦ - ١١ سنة
٥٢٤٣٢	٣٧٨٧٥	٩٠٣٠٧	عاملين من ١٢ - ١٤ سنة
٥٣٩	١٧٤٥	٢٣٣٤	غير عاملين ١٢ - ١٤ سنة
٢٨٦٨	٨٤٦	٣٧١٤	عاملين ٦٥ سنة فأكثر
٥٩٣٥٨	٤١٤٤٤	١٠٠٨٠٢	الجملة
١٠٩٨٧١	٨٩٩٥٧	١٩٩٨٢٨	خارج قوة العمل
٦٩٢٢٩	١٣١٤٠١	٣٠٠٦٣٠	حجم قوة العمل

المصدر : وزارة القوى العاملة والتدريب المهني - قسم الإحصاء ١٩٧٧ .

• الملخص •

من الأهمية بمكان اهتمام جمهورية مصر العربية بالعمل الزراعي باعتبار أنه المهنة الأساسية للغالبية العظمى من السكان ، وأنها المصدر الرئيسي للدخل الفردي والقومي وأنها الأساس لدفع عجلة التنمية سواء في المجتمع الريفي أو القومي ، إذ يسهم الدخل الزراعي بنحو ٣٠٪ تقريباً من الدخل القومي .

وأوضح هذا البحث أن معدل النمو في القطاع الزراعي والنمو السكاني في انخفاض في حين تلاحظ الارتفاع في القطاع الصناعي خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ .

كما تبين الانخفاض في معدل النمو بالقطاع الزراعي لانخفاض نسبة ما ينحص الفلاح ولا يهيء له مستوى حياة معقول ، كما أدى ضعف الموارد لصغار الزراع لتدقق الأفراد من الريف للحضر بهدف الحصول على مزيد من الدخل ومستوى أعلى من الرفاهية ، كما أدى ضعف الموارد وزيادة السكان لظهور البطالة المقنعة والجزئية أو العمالة الناقصة .

وأوضحت دراسة أنماط المساهمة في النشاط الاقتصادي انخفاض معدل النشاط الخام عام ١٩٧٦ عن عام ١٩٦٦ على مستوى الجمهورية بالنسبة للذكور والإناث .

أما بالريف فارتفع المعدل الخام عام ١٩٧٦ عن ١٩٦٦ في حين انخفض للنصف بالنسبة للإناث . أما بالنسبة للحضر فانخفض المعدل الخام للجمهورية والذكور والإناث عام ١٩٧٦ مقابلاً بعام ١٩٦٦ .

أما بالنسبة لنسبة الإعالة فارتفع ارتفاعها عام ١٩٧٦ لنحو ٣٩٠ في حين أنها بلغت نحو ٢٥١ عام ١٩٦٦ ، وكذلك زيادتها في الريف والحضر عام ١٩٧٦ بمقابلتها بعام ١٩٦٦ ، كما نلاحظ ارتفاع نسبة مايسهم به الذكور عن الإناث في معدل النشاط سواء في عام ١٩٦٦ أو ١٩٧٦ .

واتضح من دراسة النمط المصرى للمساهمة في النشاط الاقتصادي حسب فئات السن للذكور والإناث ، انخفاض نسبة المساهمة لصغار السن وتزايدها بسرعة للشباب حتى يصل للقمة ثم تنخفض ببطء ثم بسرعة لكبار السن ، كما اتضح أن الحضر أقل من الريف في هذه النسبة .

وتبين من هذا البحث أهم العوامل المؤثرة على حجم وتركيب قوة العمل واتضح أن المستوى مرتفع لمعدل الإحلال ونسبة الإعالة للسكان ومعدل الزيادة في قوة العمل نتيجة للزيادة السريعة للسكان .

أما بالنسبة لحجم قوة العمل بالمحافظات فتبين أنها تتأثر بالهجرة الداخلية ، وأوضحها أن ٥٣٪ من قوة العمل بالقاهرة عام ١٩٧٦ من مواليد محافظات أخرى ، وأن نسبة لا تتجاوز ٦٪ من قوة العمل من مواليد القاهرة يعملون خارجها ، أى أن ٤٥٪ من إجمالي قوة العمل عبارة عن هجرة صامتة واتضح أيضاً أن هناك مناطق جذب للهجرة مثل القاهرة والإسكندرية وأخرى طاردة مثل محافظات المنوفية وقنا وسوهاج وأسيوط وأسوان .

وأوضحت دراسة قوة العمل في قطاع الزراعة بالمحافظات عام ١٩٧٦ أنها بلغت نحو ٥٣,٣٪ منها ١١,٧٪ مناطق حضرية ، ٧٨,٨٪ من المناطق الريفية ، وأن المشتغلين بالزراعة في الوجه البحرى أقل من نسبة العاملين بالزراعة بالوجه القبلى لأسباب اجتماعية واقتصادية .